

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

| | |
|---|------|
| ١ | صلاة |
|---|------|

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمناداة بملكوت الله.

| | |
|---|------------------------------|
| ٢ | مشاركة (٢٠ دقيقة) الأمثال |
|---|------------------------------|

شاركوا (أو **اقرأوا** من ملاحظاتكم) **كلّ واحدٍ في دوره** باختصار عمّا تعلّمته في الوقت الذي قضيتموه مع الربّ ومن التأمّل في المقاطع الكتابية المُعيّنة (أمثال ١، ٣، ٤، ٥).

استمع للشخص الذي يشارك، وتعامل مع كلامه بجديّة واقلبه. لا تناقش ما يشارك به. اكتفِ بكتابة ملاحظات.

| | |
|---|--|
| ٣ | حفظ (٥ دقائق) الله كلّيّ القدرة: إرميا ٣٢: ١٧ |
|---|--|

راجعوا في مجموعاتٍ مؤلّفة من اثنين. الله كلّيّ القدرة: إرميا ٣٢: ١٧.

| | |
|---|---|
| ٤ | تعليم (٨٥ دقيقة) الصديق المتشفعّ والأرملة المثابرة اللحوحة |
|---|---|

"مَثَل الصّديق المتشفعّ" في لوقا ١١: ٥-١٠

و"مَثَل الأرملة المثابرة اللحوحة" في لوقا ١٨: ١-٨ يتعلّقان بـ

الصّلاة الجريئة والمثابرة اللحوحة في ملكوت الله

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

أ. مثل الصديق المتشفع

اقرأ لوقا ١١: ١-١٠.

١. افهم القصة الطبيعية المقدمة في المثل.

١. افهم القصة الطبيعية المقدمة في المثل.

مقدمة: يُروى هذا المثل بلغة مجازية ويحمل معنى روعي يعتمد على تلك اللغة المستخدمة. ولذا، سندرس أولاً كلمات قصة المثل وخلفيتها الثقافية/ الحضارية وحقائقها التاريخية.

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

حكى يسوع هذه القصة بشكل سؤال. والسؤال الذي طرحه يسوع والوضع الذي صوره يردان في الآيات ٥-٧، مع شيء من التشديد على الآية ٧. ويقدم يسوع الإجابة عن هذا السؤال في الآية ٨.

تتعلق القصة بثلاثة أصدقاء.

ومن أجل التمييز بين هؤلاء الأصدقاء الثلاثة، فإننا سندعوهم بـ"الصديق المحتاج"، و"الصديق المتشفع"، وهو المضيف، و"الصديق المقدر جداً".

طلب المضيف أو الصديق المتشفع.

إنه وقت متأخر من الليل. وعلى غير توقُّع، وقف صديق محتاج عند بابه. كان هذا الضيف المحتاج مُتعباً جداً من رحلة طويلة قام بها، وهو الآن جائع. توقع هذا المسافر أن يُستقبل ويتلقى شيئاً من الطعام ومكاناً للنوم. ولكن المضيف لم يكن يتوقع مجيء ضيوف في هذا الوقت، ولذا لم يكن مستعداً بالمرّة، ولم يكن لديه أيُّ طعام في البيت. وفي ورطته الكبيرة، ذهب إلى بيت صديقه المقدر جداً، حيث لعب هذا المضيف دور الصديق المتشفع. فقد طلب الصديق المتشفع من صديقه المقدر جداً بأن يقرضه ثلاثة أرغفة من الخبز، واعدًا بأن يعيد له تلك الأرغفة في اليوم التالي.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

الإجابة الممكنة من صديقه المقتدر جدًا.

هل سيحصل الصديق المشفع على إجابة سلبية من صديقه المقتدر جدًا؟ فصديقه المقتدر جدًا قد أغلق باب بيته المكوّن من غرفة واحدة، حيث هو وأفراد عائلته نائمون على الفراش الذي يغطّي أرضيّة الغرفة. فإن نهض الصديق المقتدر جدًا من فراشه، وسار في الغرفة، ورفع المزلاج الضخم الذي يغلق به الباب، فإنّ الصوت المرتفع سيوقظ عائلته مسببًا لهم خوفًا شديدًا. فهل سيردّ الصديق المقتدر جدًا بقوله: "أنا متأسف، فلا أستطيع أن أنهض من الفراش وأعطيك أيّ شيء"؟ في الحياة العادية على الأرض، يمكن النّظر إلى الصديق المقتدر جدًا باعتباره شخصًا مترددًا، بل وكذلك شخصًا لا يرغب بإعطاء صديقه المتشفّع ما يحتاج إليه.

أرغفة الخبز الثلاثة.

كانت هذه الأرغفة مستديرة ومسطّحة، مثل الخبز "العربي". وكان ثلاثة منها كافية تقريبًا لإطعام إنسان في وجبة واحدة.

٢. أدرس وامتنح السياق المباشر، وحدّد عناصر المثل.

مقدمة: يتألف سياق "قصة" المثل في الغالب من "الخلفية" و"شرح أو تطبيق" المثل. يمكن أن تشير "خلفية" المثل إلى مناسبة حكاية المثل أو يصف الظروف التي قيل فيها المثل. وعادةً ما ترد خلفية المثل قبل قصة المثل، بينما شرح أو تطبيق المثل يرد بعد قصة المثل.

اكتشف وناقش: ما هي قصة وخلفية وشرح أو تطبيق هذا المثل؟

ملاحظات.

أ. خلفية المثل واردة في لوقا ١١: ٤-١.

أحد تلاميذ يسوع طلب منه أن يعلمهم أن يصلّوا، وحينئذٍ علّمهم يسوع "الصلاة الربّانية". عند مقارنة الصلاة الربّانية بنصّها الوارد في متى ٦، يُرى أن النصّ الوارد في لوقا ١١ أقصر. فالطلبتان الثالثة والسادسة في نصّ إنجيل متى مشمولتان في الطلبتين الثانية والخامسة في نصّ إنجيل لوقا. الرَّاجح أنّ يسوع علّم الصلاة

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

الربانية أكثر من مرة للناس، ولم يكن قصده أن يستخدم المسيحيون الحقيقيون الكلمات نفسها بالضبط في كل مرة يصلونها. فالصلاة الربانية تمثل نموذجًا أو نمطًا أعطاه يسوع للمسيحيين الحقيقيين ليتبعوه في صلاتهم.

وهنا، حكى يسوع مثل الصديق المتشفع.

ب. قصة المثل واردة في لوقا ١١ : ٥-٧.

ج. شرح أو تطبيق المثل وارد في لوقا ١١ : ٨-١٣.

الإجابة الضمنية التي يقدمها يسوع في الآية ٧ هي: "لن يسمع أحدٌ مثل هذا الرّفص من صديق مقدر جدًا تذهب إليه وتطلب منه العون." بل إن الجواب الفعلي الذي يعطيه يسوع في الآية ٨ أفضل. فالصديق المقدر جدًا سينهض يقينًا من الفراش ويعطيه كل ما يحتاج إليه! قد يكون دافعه هو كونه صديقًا حقيقيًا ومتعاطفًا. ولكن حتى إن لم ينهض ويعطِ صديقه المتشفع ما يحتاج إليه، فإنه سيفعل هذا لأن صديقه المتشفع استمرّ وألح في الطلب.

ولشرح لوقا ١١ : ٩-١٣، انظر الملحق ١ في هذا الدليل الإرشاديّ (الدليل الإرشاديّ ١١). فما يقوله يسوع هنا هو: "استمرّوا في الطلب! استمرّوا في السعي! استمرّوا في القرع!" هذه الأفعال ترد في اليونانية بصيغة الأمر من زمن المضارع. ولذا، فإنها تعبّر عن الإلحاح أو المثابرة! وهكذا، يستمرّ يسوع في التشديد على فاعلية الصلاة. رسالة الصديق المتشفع الرئيسية هي أن الله لن يخيب أمل أيّ واحدٍ من أولاده حين يصلون! فهو سيستجيب الصلاة التي تكون مصحوبةً بالسعي والقرع، أي بالإيمان العامل والثابت والمثابر.

٣. حدّد التفاصيل ذات الصلة وغير ذات الصلة الخاصة بالمثل.

مقدمة: لم يقصد يسوع أن يكون هناك مغزى روعي لكل نقطة تُذكر في المثل. والتفاصيل ذات الصلة في المثل هي تلك التفاصيل الواردة في قصة المثل التي تعزّز النقطة المركزية في المثل أو موضوع المثل الرئيسيّ أو الدرس الرئيسيّ الذي يُراد إيصاله من خلال المثل. ولذا، علينا ألا نعطي مغزى روعيًا خاصًا ومستقلًا لكل نقطة تفصيلية في قصة المثل.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المثل والتي تُعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

يشرح يسوع نقطة تفصيلية واحدة، وهي جراءة الرجل.

الأصدقاء الثلاثة تفاصيل ذات أهمية وأساسية.

هؤلاء الأصدقاء هم الصديق المحتاج، والمضيف أو الصديق المتشفع، والصديق المقدر جداً. يصور هؤلاء معاً وضع الصلاة. ف"الصديق المحتاج" يمثل احتياجاً معيناً لدى المسيحي الحقيقي، خاصة الاحتياجات غير المتوقعة، التي قد تشمل الناس ذوي الاحتياجات الذين يضعهم الله في حياتنا! ويمثل "الصديق المتشفع" المسيحي المؤمن - إنه يمثلني أو يمثلك. إنه الإنسان الراغب بأن يكون صديقاً في منتصف الليل لصديقه ذي الاحتياج. إنه من يهتم بالآخرين حين يكون الآخرون نائمين. ويمثل "الصديق المقدر جداً" الله الأب، ولكن مع شيء من الاختلاف، حيث أن دافع الصديق المقدر جداً في المثل كان دافع إنسان عادي على الأرض ليست لديه رغبة بأن ينزعج أو يزعج عائلته، بينما ليس من شك في دافع الله!

جرأة وإلحاح الصديق المتشفع عنصر مهم وأساسي.

هذه هي النقطة الوحيدة التي يعلق يسوع عليها ويشرحها. هذه النقطة ليست جزءاً من القصة يفهم ضمناً، ولكنها جزء خاص من تطبيق يسوع للمثل. المقصود بالجرأة والإلحاح هنا هو "عدم الخوف، الإلحاح المبني على الثقة، الإلحاح الذي لا يخجل." ومرة أخرى نقول إنه واضح أن للمثل نقطة مركزية واحدة، رسالة رئيسية واحدة، والرسالة المركزية الرئيسية هنا هي أن الله الأب سيستجيب الصلوات المثابرة واللحوة والجرئة التي يرفعها المسيحيون الحقيقيون! وكل تفاصيل القصة تعزز هذه الرسالة المركزية.

٤. حدد الرسالة الرئيسية للمثل.

مقدمة: الرسالة الرئيسية للمثل موجودة إما في الشرح أو التطبيق، أو يمكن استخلاصها من قصة المثل نفسها. وبالنظر إلى الطريقة التي بها شرح يسوع المسيح المثل أو طبقه نعرف كيف ينبغي تفسير الأمثال.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

عادةً ما يكون للمثل هدف أو درس رئيسي واحد، أي نقطة مركزية واحدة يشدد عليها. ولذا، علينا ألا نحاول إيجاد حقٍّ روحيٍّ في كلِّ واحدٍ من تفاصيل القصة، بل علينا أن نسعى لاكتشاف الدرس الرئيسي الذي يسعى المثل لتقدمه.

اكتشف وناقش: ما الرسالة الرئيسية لهذا المثل؟

ملاحظات.

مثل الصديق المتشفع في لوقا ١١: ٥-١٣ يعلم عن "الصلاة الجريئة والمثابرة واللحوة في ملكوت الله."

رسالة المثل الرئيسية هي كما يلي: "بغض النظر عن الدافع، حتى الصديق على الأرض سيساعدنا يقيناً حين نطلب منه العون. ولكن صديقنا في السماء، الذي ليس من شك في دافعه، سيستجيب دائماً لصلواتنا الجريئة والمثابرة!"

نقرأ في الآية ٨: "... فلا بد أن يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج لأنه ألح في الطلب." الكلمة "ألح" تشير إلى الجراءة الخالية من الخوف، والإلحاح الواثق الخالي من الشعور بالخجل وبالخزي. إنها تعني طلب شيء ما بجرأة، والاستمرار في الطلب من دون شعور بالخزي أو الخوف من الطلب.

الصلاة (أو التشفع) الجريئة والمثابرة هي إحدى سمات ملكوت الله! شعب ملكوت الله الحقيقي يصلون أو يتشفعون بجرأة تخلو من الخوف، وبمثابرة وإلحاح تملأهما الثقة تخلو من أي شعور بالعار (عبرانين ٤: ١٦).

وعلى كلِّ حالٍ فإننا حين نتشفع يمكن أن نجد صعوبةً أو تأخرًا في الاستجابة. فقد يبدو الأمر وكأنَّ الله يقول: "لا أستطيع أن أعطيك شيئاً،" أو "لا أستطيع إعطائك إياه في هذه اللحظة!" وحين يحدث هذا، لا يكون سهلاً التمسك بثقتنا بأنَّ الله يسمع صلواتنا. وحينئذٍ يُمتحن إيماننا، ويكون علينا أن نتعلم المثابرة والثبات. علينا أن نشابه إبراهيم، حيث يُوصف في رومية ٤: ٢٠-٢١ بأنه لم يكن يتزعزع في عدم إيمانه بشأن وعد الله. وباقتناعٍ كاملٍ وتامٍ بأنَّ الله قادر على أن يعمل ما وعد به، علينا أن نطلب ونطلب ونستمر في الطلب. هذا ما يبحث الله عنه وما ينتظر أن يراه فينا. فالله يعطي قيمةً عظيمةً لثقتنا به، حتى إنه يمكن أن يعمل أي شيء لتدريبنا على ممارسة هذه الثقة به. يا لمسرّة وبركة المسيحي الحقيقي الذي لا يستسلم حين يتأخر الله عن

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

الاستجابة أو حين يكون الله صامتاً أو حين يظهر واضحاً أنه يرفض أن يمنحنا ما نصلي لأجله. يا لمسرة وبركة المسيحي الحقيقي الذي يؤمن أن الله سيعمل ما وعد به. هذا الإيمان يثابر ويثابر، بل ويصرّ بعدم خزي أو خجل إن كانت هناك حاجة مُعيّنة، ولا يمكن لهذا الإيمان إلا أن ينال ما يحتاج إليه!

٥. قارن المثل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدّس.

مُقدّمة: تتشابه بعض الأمثال في ما بينها، ويمكن مقارنة بعضها ببعض في بعض الأحيان. فالحقّ الموجود في كلّ الأمثال له ما يوازيه أو يقابله من حقّ تعلّمه مقاطع أخرى في الكتاب المقدّس. حاول أن تجد أهمّ الشواهد المقابلة والمشابهة التي يمكنها أن تساعدنا في تفسير المثل. احرص دائماً على أن تفسّر مثلاً ما بالاعتماد على التعليم الواضح والمباشر للكتاب المقدّس.

اكتشف وناقش: ما الذي يعلّمه كلُّ واحدٍ من هذه المقاطع الكتابيّة مقارنة بما يعلّمه هذا المثل؟

صلّ بحريّة وثقة.

اقرأ عبرانيين ٤: ١٦. "فلنتقدّم بثقة إلى عرش النعمة، لننال الرحمة ونجد نعمةً تعيننا عند الحاجة." يمكن لكلّ المسيحيين الحقيقيين أن يأتوا إلى الله بثقة وحرية. إنهم يُحْتَوون على أن يأتوا إلى عرش نعمة الله بثقة، حيث سينالون الرحمة والغفران لخطاياهم. أمام ذلك العرش سيجدون النعمة اللازمة لإعانتهم عند الحاجة! (عبرانيين ٦: ١١)

لا تصلّ بكلمات كثيرة غير ضرورية.

اقرأ متى ٦: ٧. ينبّه يسوع المسيح من أن "تكرار كلام فارغ" ليس هو الصلاة المثابرة. فليس المهمّ هو الكلمات الكثيرة التي تُقال، بل الإيمان الذي يتمّ التعبير عنه بالطلب الجريء والمثابر اللوح.

٦. لخصّ التعليم الرئيسي للمثل.

ناقش: ما التعلّم أو الرّسائل الرئيسيّة التي يقدّمها المثل؟ ما الذي يريدنا يسوع المسيح أن نعرفه أو نُؤمن به، وما الذي يريدنا أن نكون عليه أو نعمله؟

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ملاحظات.

يعلّم مثل الصديق المتشفع المؤمنين المُصلّين والمُتشفّعين بعض الحقائق المهمّة:

ينبغي للصديق المتشفع أن يرى الحاجة الحقيقيّة واللحوة.

ينبت التشفع من جذور رؤية الحاجة الحقيقيّة لدى النَّاس. كان الصديق المحتاج جائعًا، ولم يكن لديه ما يأكله. كما أنّه لم يكن يستطيع شراء الخبز في ذلك الوقت المتأخّر من الليل. فإن أردنا أن نتعلّم كيف نصليّ لأجل الآخرين، فإنّ علينا أن نفتح عيوننا وقلوبنا للاحتياجات التي حولنا. وكتطبيق عمليّ ممكن لرؤية احتياجات الذين حولنا، ينبغي لنا كمؤمنين أن نعرف أنّه من الناحية الروحية هناك آلاف الملايين من غير المؤمنين بالمسيح يعيشون في ظلمة الخطية والجهل واللامبالاة القاتمة. إنهم يهلكون بسبب عدم معرفتهم لخلاص يسوع المسيح. كما أنّ كثيرين منهم منبوذون اجتماعيًا، وفقراء اقتصاديًا، ومحطّمين عاطفيًا، وجهلاء عقليًا وفكريًا، ومرضى جسديًا. وعلاوةً على ذلك، فإنّ على المسيحيين الحقيقيين أن يعرفوا أن ملايين من المؤمنين في العالم يعانون من نقص الغذاء وهم موضع تجاهل واضطهاد، أو يحيون حياةً فقيرة ومريضة روحياً، مثل خرافٍ لا راعي لها. كثيرون من هؤلاء المحتاجين يحيون حولنا وقربنا في مدننا وبلداتنا. ولن ينعف في هذا شيءٌ إلا الصلّاة إلى الله طلبًا للمعونة!

ينبغي للصديق المتشفع أن يحبّ الصديق المحتاج محبةً خاليةً من الأنانية.

كان المُضيف أو الصديق المتشفع صديقًا حقيقيًا في منتصف الليل. فقد استقبل صديقه الجائع والمُنهك في بيته، كما استقبله في قلبه. فلم يقدّم أذاريًا قائلًا: "ليس لديّ ما أعطيه لك." كلا! بل في منتصف الليل، حين كانت كل المحلّات مُعلّقة والجميع نيام في فراشهم، خرج ليبحث عن طريقة لمساعدة صديقه المحتاج. ضحى هذا الرجل بنومه الجميل وراحة بيته الدافئ. أنكر نفسه (لوقا ٩: ٢٣). لم تكن محبته أنانيةً تطلب ما لنفسها (١كورنثوس ١٣: ٥). فمحبّة المسيحيّ الحقيقيّ تنسى نفسها لأجل الآخرين. المحبة تقبل احتياجات الآخرين وتجعلها احتياجاتها. المحبة تجد فرحًا حقيقيًا في العيش والموت للآخرين، مثلما عمل يسوع المسيح. وعدم المحبة أو نقصها هو ما يجعل صلواتنا ضعيفة وغير فاعلة. المحبة الحقيقيّة لا تستطيع إلا أن تصليّ.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ينبغي أن يكون الصديق المتشفع مدرِّكًا لحقيقة عجزه عن تقديم المساعدة وشاعرًا فعلاً بهذا العجز.

كان الصديق المتشفع مستعدًا تمامًا لأن يعطي صديقه المحتاج ما كان بحاجة إليه، ولكنه لم يكن يملك شيئاً ليعطيه! فلم تكن لديه الإمكانيات ولا القدرة على أن يعطي. هو نفسه كان قد وصل إلى حالة الفقر والعجز! هذا الإحساس بالعجز عن تقديم المساعدة هو ما دفعه للخروج وطلب العون، بل تسوُّله. أدرك هذا الرجل حقيقة فقره وعجزه وأقرَّ به أمام صديقه المقتدر جداً. فقد قال له: "جاءني صديقٌ من سفر، وليس عندي ما أقدم له!" هذا الإحساس بالعجز هو الذي دفعه لأن يصلِّي ويتشفع. وإدراكه لحقيقة أنه "ليس عندي شيء" هو ما جعل تشفُّعه قوياً. وتطبيقاً لهذه الحقيقة فإنَّ القناعة فقط بأنَّ قوَّة الله الفائقة الطَّبيعة هي اللازمة والصَّروية لخلص الإنسان من الخطية والديونة هي ما تدفعنا إلى التشفُّع. وشعورنا وإدراكنا لحقيقة أنَّ كلَّ ما نستطيع عمله لإنقاذ البشر وتخليصهم غير كافٍ سيدفعنا ويحفِّزنا على أن نتشفع. معرفة أنَّ الله هو الوحيد الذي يستطيع أن يعطي النَّاس الحياة والنموَّ ستدفعنا للتوسُّل إلى الله. فقد بدأ التشفُّع والتوسُّل للصديق المتشفع أملاً الوحيد للحصول على المساعدة، والطريقة الوحيدة للتعبير عن محبته لصديقه ذي الاحتياج. وفي الوقت نفسه، من شأن هذا أن يشجِّع الخدام المسيحيين الذين يشعرون بالضعف. فيمكن لأضعف وأبسط المسيحيين الحقيقيين أن يصلُّوا مستمطرين بركات السَّماء من لدن الله القدير.

ينبغي للصديق المتشفع أن يؤمن أنَّ صديقه المقتدر جداً سيساعده فعلاً.

ما لم يكن لدى الصديق المتشفع كان صديق آخر قادراً على تقديمه! كان لدى الصديق المتشفع صديق آخر يسكن قريباً منه، وكان يعرف أنه قادر ومستعد لأن يقدم ما كان باحتياج إليه. كان على يقين بأنه إن طلب فقط فإنه سيأخذ. ولذا، ذهب في منتصف الليل إلى منزل صديقه المقتدر ليطلب ما احتاج إليه من خبز. وصديقنا المقتدر جداً ما هو سوى الله القدير. إنه قريبٌ من كلِّ مسيحيٍّ حقيقيٍّ. والكتاب المقدَّس يمتلئ بالوعود بأنَّ الله يسمع صلواتنا، وبأنَّ الله قادر وراغب بأن يعطينا ما نحتاج إليه. كما أنَّ شهادات كثيرين من المسيحيين الحقيقيين تحثُّنا على الإيمان بأنَّ ما لا نستطيع أن نساعد به المحتاجين، فإله يستطيع أن يساعد به ويساعد فعلاً استجابةً لصلواتنا وتشفُّعنا.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ينبغي للصديق المتشفع أن يصلي بجرأة ومثابرة وإلحاح.

طلب الصديق المتشفع من صديقه المقتدر المعونة: "يا صديقي، أقرضني ثلاثة أرغفة." ولكن إيمان الصديق المتشفع واجه أمرًا فاجأه لم يكن يتوقعه: رفض صديقه المقتدر جدًا أن يساعده! فقد ردّ الصديق المقتدر على طلبه: "لا أقدر أن أقوم وأعطيك شيئًا." لم يكن قلب الصديق المتشفع المحبّ قد حسب حسابًا لاحتمالية الرّفض وخيبة الأمل هذين. ولكنّ الصديق المتشفع قرّر ألا يقف عند هذا العائق. ولهذا، استمرّ في تقديم طلبته: "الديّ صديق محتاج، وأنتَ لديك الكثير. أنا صديقك، ولذا أرجوك أن تساعدني!" فقد رفض الصديق المتشفع أن يقبل رفض طلبه، بل طلب بجرأة ومثابرة وإلحاح. استمرّ يقرع على باب بيت صديقه المقتدر جدًا، ورفض التوقّف عن طلب المساعدة! فقد شعر بأنّ محبّته لصديقه المحتاج ينبغي أن تنتصر!

ينبغي أن يكون الصديق المتشفع متيقنًا من أنّ صديقه المقتدر جدًا سيمدّ يده المساعدة والعون.

يقول يسوع: "أقول لكم: إن كان لا يقوم ويعطيه لأثمة صديقه، فلا بدّ أن يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج إليه لأثمة ألح في الطلب." فإن كُنّا نؤمن بأمانة الله، فإنّ التشفّع سيكون أول أمرٍ نعمله حين نسعى لطلب المعونة من آخرين! وحينئذٍ يكون التشفّع آخر أمرٍ لن نجد له وقتًا! فسيكون التشفّع عملاً صعبًا، ولكنّه عمل مملوء بالرجاء والأمل، ومملوء كذلك بالعمل المُفرِح لأننا نتشفع كل الوقت، ونعرف أن الله سيستجيب في وقته. ليس لفقدان الأمل وخيبته مكان، لأن يسوع قال: "فلا بدّ أن يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج إليه." الوقت الذي يُقضى في الصلاة والتشفّع سيثمر أكثر من الوقت الذي يُخصّص للعمل فقط! فالصلاة تجعل عملك قيمًا ويستحق الثّعب، كما سيجعله ثمرًا! الصلاة تفتح الطريق إلى الله ليعمل عمله فينا، وكذلك من خلالنا في الوقت نفسه. من خلال الصلاة نتمتع بحضور الله وقوّته فينا ومعنا. سرّ العمل المثمر هو أن تنال أولًا من الله، ومن ثمّ أن تعطي للناس. وما بين عجزنا وقوة الله العظيمة يقع تشفّعنا كحلقة الرّبط بينهما.

الاستنتاج.

بناءً على ما سبق، فإن سمات المتشفع الحقيقي هي: أن تكون لديه معرفة احتياجات الناس، ومحبّة كمحبّة المسيح لسدّ احتياجات الآخرين، وإدراكك للعجز الشخصي عن سدّ تلك الاحتياجات، والإيمان بالله القدير الذي

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

يستطيع ويرغب بأن يستجيب الصلاة، والشجاعة على المثابرة في الطلب بالرغم من الصعوبات، واليقين من أن الله سيستجيب في وقته.

ب. مثل الأرملة المثابرة اللحوة

اقرأ لوقا ١٨ : ١-٨.

١. افهم القصة الطبيعية المقدمة في المثل.

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

القاضي.

الأمر الأكثر احتمالاً وترجيحاً هو أن القضاة كانوا يقيمون في المدن لا في البلدات الصغيرة والقرى. كان هذا القاضي معادياً لله وللناس، فلم يكن يخاف الله ولم يكن يهتم بالناس وقضاياهم. فكل ما كان يهتم به هو نفسه. ويبدو أنه لم يطرح على نفسه السؤال: "ماذا يريدني الله أن أعمل؟" أو "ما الذي يمتدحه الناس أو يرفضونه ويرونه أمراً رديئاً؟" كان قاضياً يخلو من أية محبة للعدل، ولا يشفق على المظلومين والأقل حظاً في المجتمع.

الأرملة.

الأرملة صورة للإنسان المظلوم العاجز. نُصِّوَر الأرامل في الكتاب المقدس عموماً بأنهن يقعن ضمن فئة الأقل حظاً، وكثيراً ما كُنَّ يتعرَّضن للإساءة والظلم.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

المواجهة.

عُومِلت هذه الأرملة معاملةً ظالمةً. فربما سلبها أحدهم شيئاً كانت تمتلكه أو حرّمها من أمرٍ كان لها الحقّ بأخذه. ولذا، ذهبت هذه الأرملة للقاضي راجياً أن يؤكّد حقها ويُنصفها في قضيتها. ولكن ذلك القاضي الوقح القاسي رفض أن يعمل أيّ شيءٍ يساعدها به. ولهذا، رجعت تلك الأرملة تملأها خيبة الأمل والإحباط، لأنّها كانت تعلم أن قضيتها عادلة ومطالبتها حقّ.

مثابرة الأرملة وإلحاحها.

واضح أنّ القاضي كان يعرف أنّ قضيتها عادلة وحقّ، ولكنّه كان يعرف أنّها لن تدفع له رشوة، وبأنّ لا تأثيراً أو نفوذاً لهذه المرأة في المدينة. وبعد فترةٍ قصيرة، حاولت المرأة ثانية، ولكنّها وصلت للنتيجة نفسها. ومع هذا، رفضت الاستسلام! ولذا، ذهبت إليه مرّةً بعد مرّةٍ بعد مرّة، مطالبةً إيّاه، وهو قاضٍ ظالم، بأن ينصفها. وأخيراً، ضجر القاضي من إلحاحها، فقال في نفسها: "سأنصفها، لنلّا تأتي دائماً فتصدّع رأسي [بالإلحاحها]." فما تغلّب في النهاية على القاضي هو مثابرة وإلحاح هذه الأرملة!

٢. ادرس وامتنح السياق المباشر، وحدّد عناصر المثل.

اكتشف وناقش: ما هي خلفية هذا المثل وقصته وشرحه أو تطبيقه؟

ملاحظات.

أ. خلفية هذا المثل واردة في لوقا ١٧: ٢٠-٣٧ ولوقا ١٨: ١.

كان يسوع قد أخبر تلاميذ للتوّ عن الفترة الطويلة والمتزايدة الصّعوبة التي ستسبق مجيئه الثاني. وهكذا، بدلاً من أن يفقد المسيحيّون الحقيقيّون عزيمتهم، عليهم أن يثابروا في الصلاة. وقد استخدم يسوع قصة القاضي الظالم التوضيحية بغرض أن يعلم درساً عن الصلّة المثابرة الملحّة.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ب. قصة المثل واردة في لوقا ١٨ : ٢-٥.

ج. شرح أو تطبيق المثل واردة في لوقا ١٨ : ٦-٨.

٣. حدّد التفاصيل ذات الصلة وغير ذات الصلة الخاصة بالمثل.

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المثل والتي تُعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

لا يعطي يسوع أي معنى محدد لتفاصيل المثل.

القاضي الظالم.

يقف القاضي الظالم الشرير والله على طرفي نقيض تمامًا أحدهما من الآخر. فالقاضي الظالم الشرير لم يكن يهتم بأي إنسان إلا بنفسه، ولكن الله يهتم بالناس، خاصة الذين يؤمنون به! تمهّل وتراخى وتهاون ذلك القاضي الشرير قبل أن يمنح عونه لتلك المرأة المحتاجة، أما الله فإنه يسرع لإنصاف المؤمنين!

استخدم يسوع إيضاح القاضي الظالم للتشديد على المقارنة مع الله العادل! كان قصد يسوع هو التشديد على اليقين المطلق بأن الله سيستجيب صلاته! وهكذا، أراد أن يشجعنا على أن تكون لنا الثقة التي تؤمن بأن الله يستطيع في وقته تجاوز كلّ العواقب والتغلب عليها.

مثابرة وإلحاح الأرملة.

قال يسوع إنّ تلك الأرملة استمرت تأتي إلى القاضي بقضيتها. هذه هي النقطة الوحيدة التي يعطيها يسوع أهمية خاصة في المثل. يقول يسوع في الآية ١ إنّ المثل يمثل المسيحيين الحقيقيين الذين ينبغي لهم "الصلاة

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

دائمًا ودون ملل (أو استسلام)! وفي الآية ٧ يوضّح أنّ المثل يصوّر المسيحيين الحقيقيين "الذين يصرخون إليه نهارًا وليلاً." إزعاج الأرملة للقاضي الشرير يقابل الصلّاة الجريئة والمثابرة والمُلحّة! ولكن ليست الجرأة والمثابرة والإلحاح في الصلّاة هي التي تقود إلى مزيدٍ من الإيمان، بل الإيمان بالله هو الذي في الحقيقة يقود إلى مزيد من الجرأة والمثابرة في الصلّاة! يقابل يسوع في هذا المثل ما بين شخصية الله السماوي القدوس المحبّ القدير وشخصية قاضي أرضيّ شريرٍ وأنانيٍّ وبلا قوّة أو سلطة حقيقية على الأرض. لهذا سأل يسوع إن كان سيجد "إيمانًا كهذا النوع، أي نوع الإيمان الذين يعتقد بأن الله مختلف عن القاضي الشرير على الأرض!" فذلك النوع من الإيمان يؤمن بأن الله سيعمل سريعًا إن كان الإنسان يصلّي بجرأة ومثابرة وإلحاح. ذلك الإيمان الذي يظهر في الصلّاة الجريئة والمثابرة واللحوة، مثل إيمان الأرملة. يريد يسوع أن يمتحن كلّ إنسان نفسه ليرى إن كان لديه هذا النوع من الإيمان، وإن كان يؤمن حقًا بأن الله سيعمل سريعًا إن كان يصلّي بجرأة ومثابرة.

٤. حدّد الرّسالة الرّئيسيّة للمثل.

اكتشف وناقش: ما الرّسالة الرّئيسيّة لهذا المثل؟

ملاحظات.

مثل الأرملة المثابرة اللّحوة في لوقا ١٨ : ١-٨ يعلم عن "الصلّاة الجريئة المثابرة في ملكوت الله."

رسالة المثل الرّئيسيّة هي كما يلي: "حتّى القاضي الظالم الأنانيّ والعاجز نسبيًا على الأرض يمكن في النهاية دفعه لإعطاء أرملةٍ مثابرةٍ حقّها. أمّا إله السماء القدير العادل والمحبّ بلا قياس فيستطيع ويريد أن يعمل أكثر جدًّا ممّا هو حقّ للمسيحيين الحقيقيين الذين يصلّون بجرأة وثبات، وسيعمل لهم ذلك!" هل سيستمرّ الله القدير المحبّ يرفض إعطاء المسيحيّ الحقيقيّ ما يطلبه مثلما فعل القاضي الشرير؟ يردّ يسوع على هذا السّؤال قائلاً: "كلا." فإله هو على النقيض تمامًا من هذا، فهو يُسرّع في الاستجابة لهم حتى ينالوا حقّهم ويُصَفّوا! ينبغي لهذه الحقيقة أن تشجّع إيمان المسيحيين الحقيقيين! فموكّد ويقيني أنّ الله سيستجيب للمؤمنين الذين سيصلّون بجرأة ومثابرة (انظر عبرانيين ١١ : ٦)!

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

وبعد ذلك يُنهي يسوعُ هذا المَثَل بتطبيقه في شكلِ سؤالٍ فيه تحدّي. لم يُطرح هذا السؤال بهدف التّشكيك، ولكن بهدف فحص الذات. "ولكن عندما يعود ابن الإنسان، أيجد إيماناً على الأرض؟" أو يمكن صياغته بكلماتٍ أخرى: "حين سيأتي ابنُ الإنسان، هل سيجد ذلك الإيمان، أي الإيمان الذي يثابر بجرأة في الصلاة مثل إيمان الأرملة؟" يريد يسوع أن يمتحن كلُّ مسيحيٍّ حقيقيٍّ نفسه ليرى إن كان يؤمن حقاً أنّ الله سيعمل إن كان يصلّي بجرأة ومثابرة.

الصلاة الجريئة والمثابرة هي سمة أساسية يتّصف بها ملكوت الله. شعب ملكوت الله الحقيقي سيصلّي في بعض الأحيان بجرأة لا تعرف الخوف، وإصرار تملأه الثقة، ومثابرة لا تعرف الخجل.

٥. قارن المَثَل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدّس.

اكتشف وناقش: ما الذي يَعلمه كلُّ واحدٍ من هذه المقاطع الكتابيّة مقارنة بما يَعلمه هذا المَثَل؟

اقرأ خروج ٢٢: ٢٢-٢٣؛ تثنية ١٠: ١٨؛ مزمور ٦٨: ٥.

إن تعرّض الضّعفاء والأقلّ حظاً في المجتمع للاستغلال، مثل الأرمال والأيتام، وصرخوا إلى الله، فإنّ الله سيسمع صرختهم ويعمل! الله، القدير العظيم، الذي لا يحابي ولا يتحيّز ولا يقبل الرّشوة، سيدافع عن قضية اليتيم والأرملة! الله أبو مَنْ لا أباً له، ومدافع عن الأرمال العاجزات. وبالطريقة نفسها سوف يهتمّ الله بالمسيحيّين الحقيقيّين الذين يصلّون بجرأة ومثابرة!

من هم مختارو الله؟

اقرأ إرميا ٣١: ٣؛ لوقا ١٠: ٢٠؛ يوحنا ٦: ٤٤، ٣٧؛ أعمال الرسل ١٣: ٤٨؛ رومية ٨: ٢٨-٣٠؛ ٩: ٦-٦١؛ ٢١: ١١؛ ١-٨؛ أفسس ١: ٤؛ ٢تسالونيكي ٢: ١٣-١٤؛ ٢تيموثاوس ١: ٩-١٠؛ ١بطرس ١: ١-٢؛ ٢: ٤-١٠؛ رؤيا يوحنا ٧: ٣؛ ١٣: ٨.

"مختارو الله" مُصطلح أو لقب يصف المؤمنين الحقيقيّين بيسوع المسيح. فالله لن يترك مختارين أو يردهم خائبين! فمن قبل تأسيس العالم، اختار الله هؤلاء بسيادته للخلاص والخدمة - لمجده. فقد أحبّهم حبّةً أبديةً، ولذا سيحرص على أن يتبرّروا! فسيستجيب صلواتهم الجريئة والمثابرة، وسيُنصِفهم.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ما نوع الوعود التي سيحققها الله عبر العصور قبل مجيئه الثاني؟

اقرأ مزمور ٣٤: ١٨-١٩؛ إشعياء ٤٣: ٢؛ رومية ٨: ٢٨؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٣؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٧.

يحررنا الله ويخرجنا من كلِّ مشاكلنا، وهو يكون معنا حين نتعرَّض للصَّعوبات والاضطهادات، التي تشبه الأنهار المضطربة الهائجة والنيران الشديدة. هو يعمل في كلِّ ظروفنا لخيرنا، ولن يسمح بأن نتعرَّض لتجارب تتجاوز ما يمكننا احتماله، كما أنه يمنحنا طرقاً للنَّجاة من كلِّ التجارب. ضيقنا المؤقتة والخفيفة تحقق لنا مجداً أبدياً يتجاوز في عظمته كلِّ ما نمرُّ به. ولذا، لنصلِّ ببايمان يظهر بجرأة ومثابرة.

ج. مُلخَّص للتعاليم أو الدروس الرئيسيَّة التي تعلَّمها هذه الأمثال

عن الصلَاة الجريئة والمثابرة في ملكوت الله

ناقش: ما التعاليم أو الدروس الرئيسيَّة التي تعلَّمها هذه الأمثال عن الصلَاة الجريئة والمثابرة في ملكوت الله؟ ماذا علَّمنا يسوع المسيح لنعرفه ونؤمن به، وماذا علَّمنا لنكونه ونعمله؟

ملاحظات.

يعتبر الرَّبَّ يسوع المسيح الصلَاة الجريئة والمثابرة أمراً ضرورياً لنا أن نتعلَّمه، ولذا يحكي ثلاثة أمثال بشأنها في الكتاب المقدَّس: مثل "الابن الطَّالِب" في متى ٧: ٧-١٢، ومثل "الصديق المتشفِّع" في لوقا ١١: ٥-٨، ومثل "الأرملة المثابرة للحوحة" في لوقا ١٨: ١-٨. يعلَّمنا يسوع في هذه الأمثلة أنَّ الصلَاة لن تكون أمراً سهلاً، وأنَّ علينا أن نتوقَّع مواجهة صعوبات أماننا، وهي ما لا يمكن تجاوزها والتعلُّب عليها إلا بالثبات المتَّصف بالجرأة والمثابرة المتَّسمة بالتَّصميم. ينبغي للمسيحيِّين الحقيقيِّين أن يتوقَّعوا مواجهة صعوبات حين يصلُّون.

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

ثمة صعوبة تنطوي عليها الصلاة من جهتنا وفيها.

تلخّص صعوبتنا في ما يختص بالصلاة في إشعياء ٥٩ : ١-٢، حيث نقرأ: "خطاياكم أضحت تفصل بينكم وبين إلهكم، وأثامكم حجبت وجهه عنكم، فلم يسمع." ففي ما يختص باستجابة الله للصّلات، ثمة خطايا مُعيّنة تقف بيننا وبين الله. ولذا، فإن الصعوبة القائمة في ما يختص بالصلاة سببها نحنُ.

وثمة صعوبة أخرى في الصلاة تظهر في مثل الابن الطالب خبزاً وسمكة (متى ٧ : ٧-١٢؛ انظر الدليل الإرشادي ١١، المُلحَق ١). مع أنّ الله شديد الرّغبة بأن يعطينا ما نحتاج إليه ونطلبه في الصلاة، فإن عدم رغبتنا واستعدادنا لأن نطلب (نصلي) ونسعى (نعمل) ونقرع (نتأبر) يقف بيننا وبين الله. وهكذا فإن الصعوبة القائمة بشأن الصلاة كامنة فينا.

ثمة صعوبة في ما يختص بالصلاة في العالم حولنا.

مكتوب في أفسس ٦ : ١٢ : "فإنّ حربنا ليست ضدّ ذوي اللحم والدم، بل ضدّ الرئاسات، ضدّ السّلطات، ضدّ أسياد العالم حكام هذا الظلام، ضدّ قوى الشرّ الرّوحية في الأماكن السّماوية." ثمة صعوبات في الانتصار في الأماكن الروحية - العالم الرّوحي أيضاً (انظر دانيال ١٠ : ١٢-١٣؛ مرقس ٩ : ٢٥-٢٩).

ثمة صعوبة في ما يختص بالصلاة من ناحية الله.

في مثل الصديق المتشفّع ومثل الأرملة المثابرة اللحوة، يتحدّث يسوع المسيح عن صعوبة تتعلّق باستجابة الصلاة تُرى في الصديق المتردّد غير الرّاعب بتقديم المساعدة وفي القاضي الظالم، وليس في الإنسان الذي يقدم الطلبة! يعود هذا لرغبة يسوع بأن يقابل بين أمثلة تتّصف بالنقص وعدم الكمال على الأرض والله الكامل في السماء، وذلك لتشجيعنا على أن يكون لدينا الإيمان بأنّ الجراءة والمثابرة يمكن أن تتجاوزا كلّ المعوّقات وتتغلّبا عليها.

ولكن في الوقت نفسه، تصير صعوبتنا في الصلاة هي صعوبة الله في الاستجابة أيضاً. فالله بحكمته وبرّه ومحبته لا يجرؤ على أن يعطينا ما يمكن أن يسبّب لنا الأذى إن أخذناه أبكر ممّا ينبغي أو بسهولة أكبر ممّا ينبغي. فالخطية وعواقبها تجعل إعطاء الله ما نطلبه بشكلٍ فوريٍّ أمراً صعباً بل مستحيلاً (مزمو ٦٦ : ١٨؛

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

يعقوب ٤: ٢-٣). ومحاولة تجاوز قوة الخطية في حياتنا (مزمو ٣٢: ١-٥)، أو للتغلب على الخطية في حياة الذين نصلي لأجلهم (دانيال ٩: ١-٢٣)، تجعل صراع الخطية أمرًا حقيقيًا (كولوسي ٤: ١٢-١٣). فحين نتوسل إلى الله بأن يزيل العوائق المعروفة وغير المعروفة، فإن صلواتنا المثابرة ستوصلنا إلى حالة الانكسار وإدراك العجز أمام الله (مزمو ٥١: ١-١٧). انفصالنا عن كل خطية نعرفها في حياتنا، وتسليمنا لله، وانفلاقنا القلبي الكامل مع إرادة الله، بالإضافة إلى إيماننا المتنامي بأن نمسك بوعد الله، سيعطينا في الوقت نفسه الانتصار على العوائق التي فينا، والعوائق التي من ناحية الله. فحين يغلبنا الله فإننا نغلب في صلواتنا. حين ينتصر الله علينا، ننتصر نحن في صلواتنا!

فوائد الصلاة الجريئة المثابرة عظيمة.

ربما نشعر أن طلب الله منا أن نصلي بجرأة ومثابرة غير منطقي أو لا يمكن استيعابه. ولكن في حياتنا الجسدية، نعلم أن التمارين والتدريبات المستمرة تنمي العضلات، وأن العمل الجاد يزيد من القدرة على الاحتمال، وأن الصعوبات تنمي الشخصية. وفي عالم التعليم، التغلب اليومي على الصعوبات والمسائل العقلية الجديدة ينمي البصيرة والحكمة. ففي مواجهة الصعوبات والانتصار عليها نحقق أعظم وأسمى الإنجازات.

ويرى هذا المبدأ نفسه في الحياة الروحية. فإن كان على مؤمن أن يطلب، فينال ما يطلبه فورًا وتنتهي القصة، فإنه سيعاني خسارة عظيمة. فالصعوبات التي فينا، والصعوبات التي في الناس الذين نصلي لأجلهم، والصعوبات التي في عالم السماء تدعونا جميعها للصلاة بجرأة ومثابرة. وفي جهاد الصلاة هذا تكمن بركات سماوية كثيرة. ففي صراعنا في الصلاة نكتشف مقدار قلة تمثنا بالشركة مع الله، ومقدار ضعف إيماننا، ومقدار ضعف سماحنا لروح الله بأن يعمل في حياتنا ويسيطر عليها وفيها. في الصلاة المثابرة اللوحية ندرك حقيقة ضعفنا وعدم استحقاقنا. في الصلاة المثابرة اللوحية ندرك ضعفنا وعدم استحقاقنا. في الصلاة المثابرة تُصَلب إرادتنا وقوتنا وصلاحتنا. ولكن في الصلاة المثابرة نتعلم عن النعمة للعيش لأجل مجد الله، ونتعلم الإيمان بوعد الله، والاتكال على قوة الله. وهكذا، تصير صعوبتنا في الصلاة المثابرة أيضًا أعظم امتياز لنا، لأن الصعوبات التي ينبغي أن نتغلب عليها تأتي إلينا بأعظم البركات وأغناها!

الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٩

| | |
|--------------------------|----------------|
| ٥ | صلاة (٨ دقائق) |
| صلاة متجوبة مع كلمة الله | |

صَلُّوا بالتناوب صلوات قصيرة تُظهر تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم.
أو اقسام المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفعا صلوات تعكس تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم.

| | |
|--------------|---------------------|
| ٦ | واجب بيتي (دقيقتان) |
| للدرس القادم | |

(قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو أطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. التعهد: تعهد بتدريب تلاميذ جُدد للرب وبنناء كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
 ٢. عظ أو علم أو ادرس التعليم المتعلق بـ مثل "الصديق المتشفع" و"مثل الأرملة المثابرة للحوحة" مع شخص آخر أو ضمن مجموعة.
 ٣. الخلوة الروحية: تمتع بخلوة روحية مع الله بالاستعانة بنصف أصحاب يوميًا من سفر الأمثال ٦، ٧، ٨، ١٠. استخدم طريقة الحقّ المُفضّل. دَوّن ملاحظاتك.
 ٤. الحفظ: راجع يوميًا سلسلة "عظمة الله ١-٥".
 ٥. درس الكتاب المقدّس: حضر لدرس الكتاب التّالي في البيت، والمتعلّق برومية ٨: ١-١٧. استنفد من منهجية الخطوات الخمسة في دراسة الكتاب المقدّس.
 ٦. الصلاة: صلّ لأجل شخصٍ أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمو ٥: ٣).
- دَوّن ملاحظاتك حول بناء كنيسة المسيح. دَوّن أيضًا ملاحظاتك المُتعلّقة بأوقات الخلوة الشخصية مع الله، وآيات الحفظ، والتعليم، والتحضير.